

بعد رؤيته لمبارك داخل القفص : علي عبد الله صالح قرر ألا يعود إلى اليمن نهائياً!!



الاثنين 8 أغسطس 2011 12:08 م

أكدت مصادر أمريكية أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قرر نهائياً ألا يعود إلى اليمن ، وذلك بسبب الضغوط الأمريكية التي مورست وبسبب خوفه من محاكمة مثل التي أجرتها الثورة المصرية للرئيس المصري المخلوع حسني مبارك □
ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية اليوم الإثنين عن المصادر القول إن السفير الأمريكي لدى اليمن جيرالد فايرستين طلب من رئاسة الخارجية الأمريكية ألا تتحدث عن "الضغوط الأمريكية" على صالح ، ولكن عن "المصالح الأمريكية" ، وذلك لأن صالح ، كما قال السفير "شخص عنيد ، ويجب عدم وضعه في ركن ضيق".
وقالت المصادر الأمريكية إن السفير نقل لوزارة الخارجية أن صالح إذا عاد فسيكون أكثر غضبا على معارضيه ، خاصة الذين حاولوا قتله ، خاصة أن إصابات صالح لا تمنعه من العودة ؛ لأنها حريق خارجي، ومشاكل في التنفس □
وفيما يخص أسباب قرار الرئيس اليمني بالبقاء في المملكة العربية السعودية ، قالت المصادر الأمريكية إن صالح استقر على البقاء في السعودية ، حيث يوجد الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي ، وذلك خوفاً من محاكمته في اليمن بعد أن يتغير النظام □
وكشفت أن صالح كان يريد العلاج في ألمانيا ، لكن الألمان اشتروا قبوله كمواطن عادي وليس كرئيس جمهورية □ ولم تحدد المصادر الأمريكية توقيت توقيع صالح على المبادرة الخليجية ، لكنها قالت إنه ما دام قرر البقاء في السعودية ، لا بد أن يوقع عليها مع تعديلات لها صلة بتوقيت الانتخابات وتقديم ضمانات لعائلة صالح □
من جانبه ، أكد عبد الله الرضي السفير اليمني في المملكة المتحدة أنه "لا يوجد ما يشير إلى عدم عودة فخامة الرئيس إلى أرض الوطن". وأضاف للصحيفة : "الموضوع المهم اليوم بالنسبة لليمنيين هو الحوار الذي ينبغي أن يستمر بين الفرقاء السياسيين للوصول إلى حل ، بغض النظر عن كثرة التصريحات حول عودة الرئيس الذي لا يوجد مانع من عودته إلى بلاده بعد اكتمال فترة النقاة .
منبر الأهرام